

الصورة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمات السعوديات

أ.د. فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي

عواطف عبدالله البلادي كوثر عمرو الجحدلي

قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعه الملك عبدالعزيز - جدة - المملكة العربية السعودية

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعريب وتقنين مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع إعداد (Holmberg, 2024) والتحقق من دلالات الصدق والثبات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) معلمة تراوحت أعمارهم بين (٢٢ - ٦٠) بمتوسط حسابي (٢٩,٠٦) + (-٣,٩٩)، طُبّق المقياس من خلال استبيانته الكترونية، اشتملت على البيانات الديموغرافية، بالإضافة الى مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع، يتكون المقياس من (١٠) عبارات توزعت على (٣) أبعاد وهي: (فائدة تدريس الإبداع للطلبة، القدرة على التدريس من أجل الإبداع، تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية)، وقد أظهرت النتائج مستوى مقبول من الصدق والثبات، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق في البيئة العربية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٦٩، ٠,٨٥)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً. وكانت معاملات الثبات مناسبة سواء باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٧١) ومعامل ثبات أومجا لمكدونالدز (٠,٧٣)، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس كأداة إرشادية في اختيار معلمي الطلبة الموهوبين وتقييم جودة ممارساتهم التعليمية من أجل تعزيز الإبداع.

كلمات مفتاحية: تصورات المعلمين، التدريس من أجل الإبداع، الثبات، الصدق، المعلمات السعوديات.

Arabic version of the Perceptions of Teaching to Promote Creativity Scale: Validity and Reliability for Saudi Female Teachers

Prof: Fatma khalifa Elsayed

Areej Nawar Alsulami

Awatif Abdullah Albeladi

Kawthar Amro Aljahdali

Department of Psychology - College of Arts and Humanities

King Abdulaziz University - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The current study aimed to Arabize and standardize the scale of teachers' perceptions about teaching to enhance creativity, set up by (Holmberg, 2024), and verify its psychometric efficiency. The study sample consisted of (103) female teachers, aged

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجدلي عواطف عبدالله البلادي

between (22-60), with an arithmetic mean of (29.06) and a standard deviation of (3.99). The scale was applied through an electronic questionnaire, which included demographic data, in addition to the scale of teachers' perceptions about teaching to enhance creativity. The scale consists of (10) statements distributed over (3) dimensions, which are: (the benefit of teaching creativity to students, the ability to teach for creativity, and designing learning based on the creative process). The results showed an acceptable level of validity and reliability, which indicates the validity of the scale for application in the Arab environment, as the values of the correlation coefficients between the scores of the scale statements and the total score of the scale ranged between (٦٩, ٨٥,), which are statistically significant correlation coefficients. The reliability coefficients were appropriate using Cronbach's alpha (0.71) and McDonald's omega (0.73), and the study recommended using the scale as a guiding tool in selecting teachers of gifted students and evaluating the quality of their educational practices in order to enhance creativity.

Key words: Teachers' perceptions, teaching for creativity, consistency, honesty, Saudi female teachers.

مقدمة:

يعتمد تقدم الأمم وتطورها على مدى ما تملكه من ثروات بشرية مؤهلة، تفيد من ثرواتها المادية، وتعيد إنتاجها في أشكال جديدة، ومما لا شك فيه أن الموهوبين هم الثروة الحقيقية التي تقف وراء ازدهار الأمم وتقدمها، بل هم كنوزها الثمينة؛ وعليها تُعقد الآمال في حل المشكلات لارتداد آفاق المستقبل، وفي تطوير سبل الحياة في شتى المجالات، وبالتالي فإن البحث عنهم ورعايتهم وتحقيق أفضل وسائل لاستثمار مواهبهم، وتفوقهم أصبح أمراً ضرورياً (محمد، ٢٠١٩). وتشكل التغيرات الحالية في التعليم تحدياً كبيراً لجودة تدريس المعلمين. كما أن تطور القوى التكنولوجية، لا سيما الثورة الصناعية الرابعة، يؤثر مباشرة على العملية التعليمية (Tanjung, 2019)

يُعد الإبداع ظاهرة معقدة متعددة الوجوه أكثر كونها مفهوماً نظرياً محدد التعريف، والإبداع هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، كما أنه النشاط أو العملية الذهنية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدّة والأصالة والقيمة (العتوم، الجراح، وبشارة، ٢٠٠٩). وهو المحرك الأساسي للابتكار والتقدم في شتى مجالات الحياة، وتكمن أهمية الإبداع في كونها تساعد الإنسان على مواجهة المشكلات والتحديات المعقدة بطرق غير تقليدية، كما تساهم في تحقيق التكيف مع المتغيرات السريعة في بيئات العمل والتعليم. وفي هذا السياق، تناول العديد من العلماء مفهوم الإبداع وأهميته في بناء الحضارة الإنسانية (راتكو، ٢٠١٢).

وقد أكدت دراسة أجرتها جنرال إلكتريك عام (٢٠١١) شملت مقابلات مع ١٠٠٠ من كبار المديرين التنفيذيين في ١٢ دولة ان ٩٥٪ يعتقدون ان الابداع هو الرافعة الرئيسية لاقتصاد وطني اكثر انتعاش، و ٨٨٪ يعتقدون ان الابداع هو الطريق الأمثل لخلق وظائف جديدة في بلدانهم، لكن ما اثار الدهشة كان نوع الابداع الأكثر أهمية حيث ان ٦٩٪ أيدو مقولة (الابداع اليوم هو نتاج الفكر الإبداعي لدى الناس وليس نتاج البحث العلمي عالي المستوى)، فيما أكد ٧٧٪ تأييدهم لمقولة (اعظم الابداعات في القرن ٢١ سوف تكون تلك التي تساعد في تلبية الحاجات الإنسانية اكثر من تلك التي تحقق أرباح) (فاغنر، ٢٠١٥).

وتعكس رعاية الموهوبين والمبدعين درجة تقدم المجتمع وريادته ضمن مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية، إذ يُسهمون في توجيه المجتمع نحو التطور والازدهار، مما يجعلهم ركيزة أساسية في تحقيق التميز والتفوق بين الأمم، وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في مجالات العلوم والمعرفة، لا يزال الاهتمام بالموهوبين والمبدعين في العالم العربي عموماً وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً بحاجة إلى مزيد من التطوير، حيث يواجه الموهوبون عدة تحديات قد تحول دون حصولهم على الرعاية المناسبة إلا بعد إثبات موهبتهم، مما قد يؤدي إلى إهدار الكثير من الطاقات الإبداعية التي كان من الممكن استثمارها بفعالية في التنمية.

وتعمل رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية على زيادة العناية بتطوير التعليم معلماً، وطالِباً ومنهجاً، وتدريباً، ومدرسة، حيث أعطت عناية خاصة بتطوير المعلم عبر توفير دورات مميزة واطلاعه على كل جديد في المناهج وطرق التدريس واثرائه المعرفي بالعديد من الأنشطة وورش العمل التربوية، ومنحه فرصة الابتعاث للحصول على الشهادات العليا في مجالات مميزه تخدم قطاع التعليم (العطار، ٢٠٢١).

وتتجلى الأهمية المتزايدة في بروز دور المعلمون في توفير فرص تعليم إبداعي تسهم في رعاية إمكاناتهم الإبداعية، والتي يمكن تطويرها من خلال التدريس والتوجيه المناسب (Ruiz-del pino, 2013, Rubenstein, McCoach, & siegle, 2022, Fernandez-Martin, & Tirado, 2022)، ان النجاح في تطبيق الإبداع في التعليم يعتمد إلى حد كبير على المعلمين (Bereczki & Karpati, 2018). وقد أشارت نتائج دراسة (Wilson, 2018) أن تجارب المعلمين ومدى امتلاكهم للمهارات اللازمة لتطبيق ممارسة تعزيز الإبداع لدى الطلاب يمكن أن تسهم في التغيير الاجتماعي الإيجابي، ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى استكشاف تصورات المعلمين للإبداع لا سيما في ظل ما أشارت إليه دراسة (Hellens, 2020) من أن فهم المعلمين للإبداع وتفسيرهم له يؤثر بشكل مباشر في كيفية

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

ممارسته داخل الصفوف الدراسية، وفي قدراتهم على توفير بيئات تعليمية تدعم التفكير الإبداعي. وتؤكد هذه النتائج مدى الحاجة إلى فهم أعمق لتصورات المعلمين تجاه الإبداع، وكيفية ترجمتها إلى ممارسات تعليمية داعمة في السياق المدرسي.

إن مهارة التدريس الإبداعي تعد ضرورية للمعلمين، إذ يمكن لهذه الطريقة أن تطور المهارات لدى الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم (Chen & Yuan, 2021). إلا أن مراجعة الباحثات لقواعد البيانات العربية كشفت عن تدني نسبة شيوع الممارسات التدريسية التي تتمحور حول الطالب الموهوب من المعلمين كما في دراسة الغوييري (٢٠١٨)، بينما سعت دراسة ودعاني (٢٠٢٠) إلى استقصاء وتحليل الممارسات التعليمية المتعلقة بتحفيز الأبداع ودعم الموهوبين. لذلك فإن التحقق العلمي من تصورات المعلمين حول الإبداع، بغرض توجيه الأنظمة المدرسية وتعزيز اتجاهات المعلمين نحو التدريس في تنمية الإبداع وفق قناعة بقدرات جميع الطلاب على النجاح والتميز كلٌ بحسب مجال ومستوى جوانب القوة لديه، هو ما ينعكس تطبيقياً في تعزيز النمو الشامل للجميع وتوفير فرص الدعم الأمثل للموهوبين (ودعاني، ٢٠٢٠).

في ضوء ما سبق، تبرز أهمية دراسة هذا المتغير في السياق العربي عموماً، وضرورة تطوير أدوات ملائمة لقياسه داخل البيئة التعليمية السعودية. فقد اهتمت العديد من الدراسات الأجنبية تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع ، وأدرجت المقياس الذي أعدته (Holmberg, 2024) ضمن أدواتها مثل دراسة (Soeharto, Singh, & Afriyanti, 2024)، للتحقق من أثر تصورات المعلمين الإبداعية على تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلاب. وتشير هذه الدراسات إلى أن التحدي الحقيقي في البيئات المدرسية يكمن في غياب القدرات الإبداعية، وضعف الإمكانيات المتاحة داخل الصفوف الدراسية لتفعيل هذه القدرات الكامنة. في المقابل، كشفت مراجعة الباحثات للدراسات المنشورة على قواعد البيانات العربية عن ندرة واضحة في البحوث التي تتناول هذا الموضوع في السياق العربي.

واستناداً إلى ما تم عرضه سابقاً، تتضح أهمية تقنين مقياس "تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع" بما يراعي الخصوصية الثقافية للبيئة المحلية، إذ إن ترجمة هذا النوع من المقاييس وتكييفه ثقافياً يساهم في تحسين دقته وفاعليته في قياس السلوك الإبداعي في السياق السعودي. ويعد تبني المعلمين لممارسات تعليمية داعمة للإبداع أحد المحاور الأساسية لتحسين جودة التعليم والارتقاء بمخرجاته. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تؤكد الباحثات الحاجة إلى تطوير أدوات قياس تتسم بالموثوقية والملاءمة الثقافية في السياق الثقافي العربي عموماً، والسياق السعودي على

وجه الخصوص، مما يبرز أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع وانطلاقاً من ذلك، جاءت هذه الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس "تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع وتطبيقه على البيئة السعودية.

مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي تطورات مستمرة في جميع جوانب الحياة، هذه التطورات لا تخلو من بعض التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية، في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة والمعرفة المتجددة، مما جعلت الدول المتقدمة تدرك أن الممارسات التقليدية غير كافية لمواجهة التحديات التي قد تنطوي على مشكلات متنوعة تتطلب قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات بطلاقة في الحلول، ومرونة في الاستجابة، وأصالة في الانتاج (الشمري، ٢٠٢٣).

إن تعليم الموهوبين يعني توفير فرص مختلفة عما يوفر للطلبة العاديين، وتتطلب من المعلمين امتلاك المعرفة بماهية الإبداع والفائدة من تدريس الإبداع للطلبة، بالإضافة إلى المعرفة بالسمات والسلوكيات الإبداعية التي يتصف بها الموهوبين، والقدرة على تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية، والتدريس من أجل الإبداع، وهذا يتطلب من المعلم تشجيع الطلبة الموهوبين لاكتشاف المفاهيم بأنفسهم، ومشاركتهم في تحديد المشروعات التي يرغبون في اكتشافها، وطرح أسئلة عصف ذهني تقيس المهارات العقلية العليا (عبد القادر، ٢٠٢٠).

ورغم الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية للكشف على الموهوبين ورعايتهم إلا أنه وفقاً لتقرير صادر عن وكالة الأنباء السعودية (واس) فقد أظهرت نتائج البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين (٢٠٢٤) في عامه الرابع عشر أن عدد الموهوبين من الطلاب والطالبات المكتشفين والمؤهلين لتقديم الرعاية لهم، بلغ أكثر من ٨٤ ألف والذي يشمل الصفوف (الثالث ابتدائي إلى الأول ثانوي)، لينضم الطلبة إلى زملائهم المكتشفين من السنوات الماضية؛ والذين تجاوز عددهم منذ انطلاق البرنامج، أكثر من ٢١٥ ألف موهوب وموهوبة. ولا يزال هذا العدد قليل مقارنة مع العدد الكلي للفئة التي يستهدفها البرنامج، حيث أعلنت الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٤) نتيجة مسح عدد السكان أن الفئة العمرية من (١٠ - ١٤) سنة بلغت (٢.٦٤٠.٨٨٣) نسمة.

وتشير جميع هذه المعطيات إلى أهمية التركيز على دور المعلمين في الكشف عن الموهوبين وتعزيز مهارات الإبداع لديهم؛ حيث أظهرت الأبحاث أن التغيرات في معتقدات المعلمين يمكن أن تؤدي

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

إلى تحولات في ممارساتهم التعليمية، والعكس صحيح. وقد أوضحت دراسة (Anderson, Katz, 2021) أن معتقدات المعلمين حول الإبداع قد تشكل إما دافعاً نحو تطويرهم كمعلمين مبدعين وتبنيهم لممارسات تدريسية محفزة للإبداع في فصولهم الدراسية، أو قد تكون عائقاً يحول دون ذلك.

وفي هذا السياق، كشفت دراسة (Kasirer & Shnitzer-Meirovich, 2021) عن وجود تباين واضح في تصورات المعلمين في التعليم العام والتعليم الخاص نحو الإبداع والقدرات الإبداعية، حيث عبّر أغلبهم عن إدراكهم لأهمية الإبداع كقيمة تعليمية عليا، إلا أنهم في الوقت ذاته أظهروا تفضيلاً لسمات طلابية أقل إبداعاً. وأكدت الدراسة كذلك على وجود تناقض بين القيم التربوية المعلنة، مثل دعم الإبداع، وبين متطلبات النظام التعليمي التي تركز على المهارات المعرفية التقليدية. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى فحص أعمق لتصورات المعلمين حول الإبداع وكيفية ترجمتها إلى ممارسات تعليمية داخل الصفوف، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من خلال بناء أداة مناسبة تقيس تلك التصورات في البيئة التعليمية السعودية.

وتعكس هذه النتائج الضجوة بين ما يدركه المعلمون من أهمية للإبداع وما يُطبق فعلياً داخل الصفوف الدراسية، مما يدفع إلى التأكيد على ضرورة تأهيلهم مهنيًا وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتدريس الإبداع بفعالية حيث تؤكد العديد من الدراسات كدراسة الخرابشة (٢٠١٨)، وخيايا (٢٠١٩)، على أهمية تمكين المعلمين من مهارات التدريس الإبداعي، باعتباره عملية حيوية لتنمية البشرية لا تقتصر فقط على تعليم الحقائق أو تطوير التفكير التقليدي، بل تهدف إلى تحفيز الإبداع وتعزيز النمو الشامل لجميع الطلبة ليصبحوا أفراداً ناضجين ومؤثرين في مجتمعاتهم بأقصى إمكاناتهم. وفي هذا الإطار، أوضح ستيرنبرغ (Sternberg, 2010) أن التدريس ينبغي أن يركز على تنمية التفكير الإبداعي والتطبيقي بنفس القيمة المعطاة لجوانب التفكير التحليلي.

من هذا المنطلق، يتبين أهمية دراسة تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع، ومعرفة آرائهم في كيفية الكشف عن الموهوبين والمبدعين في مدارسهم، وما هي نظرة المعلمين إلى نوع المناهج المقدمة لهذه الفئة من الطلبة، وكذلك رؤيتهم عن الممارسات المناسبة للتعامل معهم إذ أن تصوراتهم قد تتأثر بخلفياتهم المعرفية وخبراتهم التدريسية في كيفية الاستجابة لتساؤلات هؤلاء الطلبة، مما ينعكس بشكل مباشر على ممارساتهم التعليمية مع الموهوبين، بالتالي قد لا تتناسب ممارساتهم مع ما يحتاجه الموهوبون والمبدعون، أو أنها لا تنمي موهبتهم وإبداعاتهم مما يؤثر على

تقدمهم، فإذا كان المعلم يفتقر إلى التصورات المناسبة لتدريس هذه الفئة، فقد يؤدي ذلك إلى إحباط الطلبة وتقييد تطورهم الإبداعي (الشرع، ٢٠١٩)

وتُبرز الجهود البحثية العديدة أهمية تقنين مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالتركيز على الخصائص السيكونومترية للمقاييس المستخدمة في البيئة السعودية. ولا تزال هناك حاجة ماسة لإجراء دراسات تستند إلى أدوات مترجمة ومقننة تعكس الخصوصية الثقافية والتعليمية المحلية، ومن هنا، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال ترجمة تقنين المقياس الذي أعدته (Holmberg, 2024)، والتحقق من خصائصه السيكونومترية في البيئة السعودية.

أسئلة الدراسة:

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. هل تتحقق أدلة ثبات لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع لدى عينة من المعلمات في منطقة مكة المكرمة؟
٢. هل تتحقق أدلة صدق لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع لدى عينة من المعلمات في منطقة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في ترجمة مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع، والتحقق من دلالات الصدق والثبات حتى يمكن استخدامه من قبل الدراسة الحالية ويستفيد منه الباحثون في الدراسات المستقبلية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية من خلال ارتباطها بمفهوم محوري في التعليم والتطور الإنساني؛ وهو الإبداع.

أولاً: الأهمية النظرية:

- تساهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة حول تصورات المعلمين بشأن التدريس الذي يعزز الإبداع مما يساعد في تطوير الأدبيات التربوية في هذا المجال.

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والتبائن لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أستاذة نوار السلمي كوتر حمود الجدلي عواطف عبدالله البلادي

- تكييف الأدوات العلمية مع البيئة السعودية من خلال تقنين المقياس على عينة سعودية، وبذلك يضمن البحث ملائمة الأداة للثقافة والسياق التعليمي المحلي، مما يعزز دقة النتائج وصحتها.
- تسهم هذه الدراسة في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) في دعم الجهود المبذولة لتطوير التعليم وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، من خلال تمكين المعلمين من تطوير أساليب تدريس فعالة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية بتوفير مقياس مقنن (تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع) من إعداد (Stephanie T. Holmberg) ليتناسب مع البيئة السعودية.
- يمكن أن تساعد هذه الدراسة المعلمين والمستشارين في المؤسسات التعليمية على تقييم تصورات المعلمين حول التدريس الإبداعي مما يساعد في توجيه البرامج التطويرية والتدريبية للمعلمين والمناهج الدراسية.
- يمكن أن تساعد هذا الدراسة صانعي القرار في تطوير سياسات وبرامج تعزز الإبداع في المناهج وأساليب التدريس من خلال توفير بيانات بحثية موثوقة.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولون في وزارة التعليم في تطوير برامج ودورات لتدريب وتأهيل المعلمين على مهارات التعلم الإبداعي مما يساهم في تحسين الأداء الإبداعي.

مصطلحات الدراسة:

الإبداع (Creativity):

لا يوجد تعريف شامل لمفهوم الإبداع، وقد يرجع مرد ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين باختلاف مدارسهم الفكرية.

بينما عرفه عبدالقادر (٢٠٢٠) بأنه "تلك الفكرة الجديدة التي يقدمها أو يكتشفها الإنسان لإيجاد حل لمشكلة ما في إحدى مجالات العلوم الإنسانية أو الطبيعية وبالاعتماد على أفكار موجودة قديمة أو جديدة وتتنصف بالحدثاء والجديدة وتستند إلى معايير ومبادئ من صنع الإنسان، وتهدف إلى إشباع حاجات ملموسة أو غير ملموسة بطريقة أو أخرى"

التعريف الإجرائي:

تتبنى الباحثات التعريف الإجرائي للإبداع كما أورده Kettler, Lamb, and Mullet (٢٠١٨)، والذي يتمثل في "حساسية الفرد تجاه المشكلات، والقدرة على توليد الأفكار، والتفكير بطرق مختلفة، وإنتاج استجابات جديدة"

أشتمل مقياس "تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع" على (٣) أبعاد وهي:

البعد الأول: هو القدرة على التدريس من أجل الإبداع وقياس إدراك المعلمين لقدرة تعلمهم على استخدام أساليب تدريس تعزز الإبداع، مثل التفكير التباعدي والتقاربي.

البعد الثاني: وهو تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية، وقياس مدى وعي المعلمين بأساليب تصميم الدروس التي تعتمد على مراحل العملية الإبداعية، مثل توليد الأفكار وتطوير الحلول.

البعد الثالث: هو فائدة الإبداع للطلبة، وقياس مفهوم المعلمين للإبداع، ومدى وعيهم بسمات وسلوكيات الطلبة المبدعين، وإدراكهم لأهمية الإبداع في العملية التعليمية.

التدريس من أجل الإبداع (Teaching for Creativity)

تعرفه إبراهيم (٢٠٠٩) بأنه: نهج تربوي يهدف إلى تنمية قدرات الطلاب الإبداعية من خلال تشجيعهم على التفكير النقدي، وحل المشكلات بطرق مبتكرة، وتحفيز خيالهم. يتضمن هذا النهج استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة، مثل العصف الذهني، التي تعزز الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير.

كما يعرف بأنه: "مجموعة الإجراءات والأساليب التدريسية التي يؤديها الطالب المعلم في الموقف التعليمي بما تتضمنه من مهارات تنظيم بيئة التعلم المحفزة للإبداع، وممارسة السلوك الإبداعي في الفعاليات التعليمية، واستخدام المواد التعليمية والتقنية وتوظيفها، وتوظيف أساليب التقويم الإبداعية الحديثة بهدف تحقيق أعلى مستويات التعلم" (فؤاد، وعبد الحميد، ٢٠٢٢).

السمات الإبداعية (Creative behaviors):

عرف جليفرود السمات الإبداعية بأنها: "مجموعة متكاملة من العوامل الذاتية والموضوعية المميزة للخصائص العقلية للأفراد، وتشمل بينها القدرة على التغيير عند معالجة المشكلات وسرعة البديهة، والتي تقود إلى إنتاج جديد وأصيل ذي قيمة للفرد والمجتمع، وليست محصورة - كما

الصورة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

يعتقد البعض - في الفنون أو العلوم، بل تشمل أيضاً إنتاج أفكار واستبصارات واختراعات جديدة بكل نشاط". (العوامل، ٢٠١٣، ١١٤١).

وتم تعريفه بأنه "مزيج من القدرات، والاستعدادات، والخصائص العقلية والمعرفية والشخصية، والاجتماعية، والبيئية، التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن ان ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى انتاجات أصيلة، ومفيدة بالنسبة لخبرات الفرد السابقة، أو خبرات المؤسسة، أو المجتمع، أو العالم اذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الإبداعية في احد ميادين الحياة الإنسانية. ويتفق معظم الباحثين على أن اهم سمات التفكير الإبداعي هي: المرونة Flexibility، والأصالة Originality " (الثقفي، الضبيان، ٢٠٢٢، ٩٤٧).

المعلم (Teacher):

يعرف المعلم على أنه "هو المتخصص الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التربية والتعليم، فهو الذي يوجه نشاط الطلاب، ويبعث في نفوسهم الرغبة في الدراسة والتعلم، ويعمل على تحديد أهداف البحث على مستوى الدرس والوسائل التعليمية، ومن ثم الجو العام الذي يسود حجرة الدراسة وكذلك تحديد القيم والمثل العليا والعادات ومظاهر السلوك المختلفة وتنمية المرغوب فيها" (الأسمرى، ٢٠٠١، ١١).

محددات الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على ترجمة مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع والتحقق من دلالات الصدق والثبات
- حدود مكانية: طبقت الدراسة على مدارس مديريه التربية والتعليم في منطقة مكة المكرمة ومحافظاتها.
- حدود بشرية: استهدفت الدراسة المعلمين العاملين في القطاع الحكومي والخاص.
- حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني - للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الإبداع:

عبر Kapeleris (٢٠٠٩) عن الإبداع باعتباره: تصور أو إنتاج فكار جديدة، أو تعديل المفاهيم والمعارف الموجودة سلفاً إلى مبادئ جديدة، ويتم ذلك من قبل أفراد أو جماعات (Kapeleris, 2009, 3).

وحدد شوكت (٢٠١٥) تعريفاً للإبداع ينص على أن الإبداع هو: "عملية ديناميكية تفاعلية شعورية ولا شعورية تؤدي إلى لحل الإبداعي للمشكلات" (شوكت، ٢٠١٥).

والإبداع هو عملية التفكير التباعدي ويرتبط بشيء له علاقة بالخيال (Prasetyono, 2015). وتشمل جوانب الإبداع الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل (Khasanah, Nur, & Ichsan, 2019).

الطلاقة Fluency

وهي القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو البدائل والمرادفات عند الاستجابة لمثير معين وفي فترة زمنية محددة، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع. يمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع التالية: أ. طلاقة الألفاظ: وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد. ب. طلاقة التداعي: وهو إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة. ج. طلاقة الأفكار: وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد. د. طلاقة الأشكال: وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية (خضروعدوي، ٢٠١١).

المرونة (Flexibility)

وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع. وللمرونة مظهران هما:

- ١ - المرونة التلقائية: وهو إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.
- المرونة التكيفية: وتعني التوصل إلى حل مشكلة، أو موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف

الأصالة (Originality)

وتعني التمييز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المألوف من الأفكار وهي تمثل الجانب التمييز، فلا يمكن أن يكون الإنتاج إبداعية ما لم يتميز بالتفرد وعدم المحاكاة (رسمي، ٢٠١٠).

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أ.م.د/ نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

التفاصيل (Elaboration)

وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار، أو تقديم حلول من شأنها أن تساعد في تطويرها وإغنائها وتنفيذها (جروان، ٢٠٠٧).

الحساسية للمشكلات (Sensitivity)

وتعني القدرة على اكتشاف المشكلات والنقص في المعلومات، أي إنها الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف في الموقف (العتوم، ٢٠١٢).

التدريس الإبداعي (Creative Teaching)

تعددت الأدبيات التربوية في تقديم تعريفات للتدريس الإبداعي بأساليب متنوعة، حيث عرفه عبيدة (٢٠١٧) بأنها نشاط تربوي يقوم به المعلم بهدف إحداث تغييرات في الممارسات التدريسية داخل الموقف التعليمي، مما ينعكس على أداء المعلم والطالب يرتبط التدريس الإبداعي بتنمية مهارات المعلم في مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس بصورة إبداعية .

كما عرفه لاي (٢٠١٩) بأنها مجموعة من الأساليب والأنشطة الإبداعية التي يطبقها المعلم داخل وخارج الفصل الدراسي، التي تتصل بمستويات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وتتسم بالمرونة والطلاقة والأصالة بهدف تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية وكفاءة.

وأيضاً يعرف التدريس الإبداعي بأنه "هو مجموعة السلوكيات التي يمتلكها المعلم ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل مجهود وتكاليف سواء أثناء التخطيط أو التنفيذ أو التقويم لتدريس الموضوعات بشكل يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات بهدف استثارة قدرات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب وتنميته" (علي، ٢٠٢١).

خصائص التدريس الإبداعي:

لم يعد التدريس عملية عشوائية يقوم بها البعض كوظيفة توفر لهم احتياجاتهم المادية، بل أصبح علماً له خصائص متعددة لابد أن يتمكن من معرفتها المعلمون.

١ - التعلم ذو المعنى؛ أي الذي يرتبط بحاجات المتعلمين الحقيقية (الجسمية، والعقلية والانفعالية، والاجتماعية، ويراعي خصائص نموهم، ويهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم.

٢ - تعلم قائم على الخبرة والذي يتناسب مع قدرات الفرد وإمكانياته.

٣ - تعلم يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي للطلاب وينمي بينهم علاقات تعاونية.

٤ - تعلم يهدف الى تعلم مهارات ومعلومات واتجاهات وقيم قابلة للبقاء .

٥ - يثير دافعية نحو التعلم، ويهيئ النجاح للتلاميذ ويبعث فيهم حب التعلم الاكتشاف

(مرغني، محمود، ٢٠٢٢).

ثانياً: النظريات المفسرة للإبداع

• الاتجاه المعرفي (Cognitive Approach):

من مراجعة الأدبيات النفسية يتضح أن علم النفس المعرفي حاولوا تفسير ظاهرة الإبداع، وتركزت محاولاتهم حول اتجاهين أساسيين هما:

الاتجاه الأول: يؤكد على أهمية التفاعل بين العوامل الوراثية والمستوى المعرفي الذي يمتلكه الفرد، حيث تُعد القدرات الذهنية المحددة من خلال مقاييس الذكاء مؤشراً على مظاهر الإبداع، وبالتالي فإن تحديد ظاهرة الإبداع يستند إلى نتائج هذه المقاييس.

الاتجاه الثاني: أكد قطامي ٢٠٠١ على أهمية البيئة في زيادة فاعلية الذكاء والتفكير والمستوى المعرفي لدى الطلبة، حيث أن إثراء البيئة بالمشيرات المادية، والتدريب المستمر على التفكير المنطقي يوفر الفرص المناسبة لزيادة مستوى النمو المعرفي، وتشكيل السلوك الإبداعي لديهم (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩).

نظرية الذكاء الناجح (Sternberg):

يؤكد ستيرنبرج أن نظرية الذكاء الناجح هي مركب من الحكمة والذكاء والإبداع، وأنها تضم المهارات الإبداعية في توليد أفكار جديدة، والمهارات التحليلية لتحليل الأفكار الجيدة، والمهارات العملية في تنفيذ الأفكار وإقناع الآخرين بقيمتها، وأن استخدام نظرية الذكاء الناجح يساهم في التنبؤ بدرجة كبيرة بزيادة الأداء الأكاديمي، وتوسيع المهارات وتحديد الموهبة لدى التلاميذ، إن استخدام نظرية الذكاء الناجح يساهم في تعزيز البيئة التعليمية عن طريق تشجيع المتعلمين على تطوير ممارساتهم التحليلية وقدراته الخلاقة والعملية (ستيرنبرج، ٢٠١٠).

الذكاء الإبداعي Creative Intelligence :

يعد الذكاء الإبداعي المكون الثاني لنظرية الذكاء الناجح، ويعرف بأنه القدرة على الإتيان بشيء أو عمل يتميز بالحدثة والجدة وأن يكون أصيلاً، ويشترط صفتين أساسيتين للإبداع وهما الجدة المرتبطة بالأصالة، والمنفعة المرتبطة بالتمييز، ويعد الذكاء والإبداع من أهم الجوانب الثلاث

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدف والتبات لدى المعلمات السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أستاذة نوار السلمي كوتر عمرو الجدلي عواطف عبدالله البلادي

وفيه يتجاوز ستيرنبرج النظرية التقليدية للإبداع في انه القدرة على توليد أفكار جديدة ومثيرة للاهتمام إلى القدرة على التفكير المركب ورؤية التركيبات والتوليفات بين الأشياء التي يصعب على الأفراد العادي رؤيتها، والجانب الثاني المهم في الإبداع هو الذكاء التحليلي ويقصد به القدرة على الرؤية الثاقبة للأفكار عبر تحليلها وتقييمها واتخاذ القرار حولها. (ستيرنبرج، ٢٠١٠).

نظرية الإبداع ذات الأربعة مستويات (The Four-C Model of Creativity):

تناولت الأدبيات التربوية والنفسية في دراستها لمفهوم الإبداع تصنيفين أساسيين، هما: الإبداع الكبير (Big-C) والإبداع الصغير (little-c). إلا أن تصنيف الإبداع إلى مستويين قد لا يغطي بشكل كاف الجوانب المعرفية والتطورية لهذا المفهوم. حيث قدم Kaufman and Beghetto (2009) نموذجاً للإبداع يحتوي على أربع مستوي، بهدف تجاوز التصنيف الثنائي التقليدي للإبداع، حيث مثل هذا النقص أحد الدوافع وراء تطوير نموذج الإبداع ذات الأربعة مستويات (Four-C Model of Creativity)، والذي أضاف فئتين جديدتين على التصنيفين الأساسيين هي: Pro-c و Mini-c، يتكون النموذج من أربعة مستويات هي:

Big-C: حيث يشير النوع الأول إلى فئة نخبوية رفيعة المستوى لديهم إنجازات ملموسة، مثل الفوز بجائزة نوبل أو الأوسكار، أو على إنجازات أقل وضوحاً ولكنها ذات تأثير كبير. حيث يُذكر هؤلاء المبدعون لعقود طويلة بعد رحيلهم، ويُلاحظ أن مبدعي Big-C يقضون غالباً عشر سنوات أو أكثر في الدراسة المكثفة للوصول إلى مستوى من الاحتراف يخولهم لإنتاج أعمال ذات تأثير واسع (Ericsson, Roring, & Nandagopal, 2007; Simonton, 1997).

little-C: فيرتبط هذا النوع بالأفعال الإبداعية الأقل بروزاً (Richards, 2007)، أي الإبداع الذي يمارسه الأفراد في حياتهم اليومية، مثل تنسيق الملابس بأسلوب جديد أو جعل عمليات التعلم أكثر متعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ويرى الخبراء في مجال الإبداع أن هذه الإسهامات اليومية، رغم كونها متواضعة، إلا أنها تُعد إبداعية (Richards, 2007; Richards, 1988; Kinney, Benet, Merzel).

Mini-C: يشير إلى التفسيرات والأفكار والرؤى الجديدة ذات المعنى الشخصي (Beghetto & Kaufman, 2007). يظهر هذا المستوى بوضوح في السياقات التعليمية، حيث يُتاح للطلاب فرصة التعرض المستمر لمعارف جديدة وتكوين استجابات أصيلة ذات معنى. وتشير الدراسات إلى أن حكم الطلبة على قدرتهم على توليد الأفكار، واستعدادهم لتحمل المخاطرة

الفكرية، يُشكل عاملاً حاسماً في مدى قدرتهم على تطوير أفكارهم من مستوى mini-C إلى مستوى إبداعي أكثر وضوحاً (Beghetto, 2013).

Pro-C: يشير إلى الأفراد الناجحين المحترفين في المجالات التي يعملون بها لكنهم لم يصلوا إلى الشهرة والتأثير كما في Big-C. وهي الفئة التي تشمل الأفراد الناجحين إبداعياً على المستوى المهني، دون أن يحققوا شهرة دائمة أو إرثاً مخلداً (Kaufman & Beghetto, 2009).

نظرية المكونات للإبداع (Componential Theory of Creativity) :

طورت (Amabile, 2013) النظرية التي وضعتها عام ١٩٨٣ وهي (نظرية المكونات) كنموذج شامل لتفسير العوامل النفسية والاجتماعية التي تسهم في إنتاج العمل الإبداعي. وتفترض النظرية أن مستوى الإبداع الذي يُنتجه الشخص في وقت معين هو انعكاس للتفاعل بين عدة عوامل. وفيما يلي شرح لأبرز مكونات هذه النظرية، المهارات المرتبطة بالمجال (Domain-Relevant Skills)، والعمليات المرتبطة بالإبداع (Creativity-Relevant Processes): الدافعية نحو المهمة (Task Motivation)، البيئة الاجتماعية (The Social Environment):

دراسات سابقة:

قامت الباحثات بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس لقياس الإبداع، أو سعت إلى تقنينها في بيئات مختلفة. وقد تم استعراض أبرز الدراسات ذات الصلة، مع ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة (عباس، ظاظا، ٢٠١٨) إلى استقصاء الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الإبداعي (إنتاج الرسوم) TCT-DP. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧٠) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٨ سنة من المدارس الأردنية. وقد طُبّق دون تعديل على محتواه وبعد ترجمة معايير لكون الاختبار متحرر من أثر الثقافة. جرى التأكد من ثبات الاختبار في العينة الأردنية بطرق عدة: التكافؤ؛ إعادة؛ الاتساق الداخلي (كرو نباخ ألفا)؛ وثبات المقدرين للصورتين المتكافئتين (أ، ب)، إذ جاء الثبات مماثلاً - تقريباً - للعينة الأصلية (الأمانية). كما جاءت نتائج تقييم صدق الاختبار بدلالة صدق البناء وصدق المحك التلازمي مماثلة لنتائج الدراسات التي أجريت عليه. وحول البناء العاملي للاختبار، فقد أظهر التحليل العاملي تحقيقه لأحادية البعد؛ أي أنه يقيس سمة واحدة وهي الإبداع.

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

بينما أشارت دراسة (Freiberg-Hoffmann, et all., 2019) إلى تقديم نسخة معدلة من مقياس "الشخصية الإبداعية" الخاص (Gough's Creative Personality Scale - CPS)، وشملت عينة الدراسة على مجموعتين مستقلتين في كلاً منهما (١٥٠) طالب من طلاب الجامعات في الأرجنتين، تم استخدام بالإضافة إلى مقياس الشخصية الإبداعية (CPS)، قائمة من الصفات (adjectives/items) التي يحدد الطالب إذا ما كانت تنطبق عليه، لتطوير تحليل عامل استكشافي، وتحليل الاتساق الداخلي، والتأكد من صدق المقياس من جهة أخرى. وقد احتفظ الإجراء الاستكشافي بثمانية عناصر وبنية أحادية البعد، مع اتساق داخلي جيد ($\alpha = 0.853$). وقد تم التحقق من هذا النموذج تجريبياً بواسطة تحليل العامل التأكيدي، الذي أظهر مؤشرات ملائمة جيدة، بالإضافة إلى معامل اتساق داخلي ملائم. وتوصلت الدراسة إلى أدلة كافية على الصدق التقاربي.

وعملت دراسة (Kaufman, Kandemir, 2019) على ترجمة مقياس مجالات الإبداع لكوفمان (Kaufman Domains of Creativity Scale - K-DOCS) إلى اللغة التركية واختبار الصدق (التحقق من البناء العاملي) والثبات، ودراسة العلاقة بين درجات المقياس والتخصص الأكاديمي للطلبة، شملت عينة الدراسة (٢٤٧٥) طالباً جامعياً تركياً تم تقسيمهم إلى مجموعتين لمجموعة الأولى: ضمت (١,٢٦٠) طالب وطالبة منهم (٩١٢) إناث و(٣٤٨) ذكور) من جامعة حكومية في تركيا، واستخدمت هذه العينة لتحليل العوامل باستخدام أسلوب "تحليل العوامل الرئيسي" (Principal Axis Factoring Analysis)، والمجموعة الثانية: ضمت (١,٢١٥) مشاركاً (٨٨٥) إناث و(٣٣٠) ذكور) واستخدمت لإجراء تحليل عاملي تأكيد (Confirmatory Factor Analysis)، أظهرت النتائج أن حل العوامل التسعة (Nine-factor solution) كان أفضل من نموذج العوامل الخمسة الأصلي الذي وضعه كوفمان، كما تم العثور على أدلة قوية على صدق البناء (Construct Validity)، والصدق التمييزي (Discriminant Validity)، والصدق التقاربي (Convergent Validity) للمقياس، وأظهرت العلاقات بين عوامل K-DOCS والتخصص الأكاديمي اتساقاً كبيراً مع التوقعات النظرية، مما قدم دليلاً إضافياً على صدق بناء المقياس.

كما هدفت دراسة (العطية، الدبابة، ٢٠٢١) إلى التعرف على معتقدات المعلمين للإبداع، وتصوراتهم لممارسة السلوكيات المحفزة لقدرات الأطفال الإبداعية في بعض مداخل التعليم العام للمرحلة الابتدائية في الأردن وقطر، واشتملت عينة الدراسة على (٥٢٤) معلماً ومعلمة، ولاحقاً

أجريت مقابلات مع (٥٨) معلماً من العينة نفسها. وأعدنا أداتان لهذه الدراسة، الأولى: تتعلق بمعتقدات المعلمين، مكونة من (٨) فقرات، والأخرى: تتعلق بتصورات المعلمين لممارساتهم، مكونة من (٧) أبعاد، موزعة على (٣٨) بنداً. واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم حساب صدق المحتوى، والثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ على عينة الاستطلاعية في المدارس (الأردنية - القطرية) وأظهر معامل الثبات للعينة الأردنية (0,53) والقطرية (0,51)، وأظهرت النتائج أن معتقدات المعلمين المتعلقة بالإبداع وتنميته كانت بدرجة متوسطة، في حين كان متوسط درجات تصوراتهم لممارساتهم مرتفعاً على الدرجة الكلية والأبعاد في عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود ارتباط بين متوسط درجات معتقدات المعلمين وتقديرهم لممارستهم، في حين وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات معتقدات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الدولة لصالح المدارس الأردنية، وتصوراتهم تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث على الأداة بصورة كلية والأبعاد الفرعية.

وفي دراسة (غبريال، يوسف، صدقي، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكمترية في بناء مقياس الإبداع الوجداني، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب و طالبة، كما قام الباحثون بإعداد مقياس لقياس الإبداع الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث إلى أن مقياس الإبداع الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأنه مقياس ذو بنية منظمة تعتمد على أساس نظرية أفريل، وقد استطاع الباحث من خلال تحليل الأدبيات البحثية والدراسات السابقة أن يتوصل إلى خمسة أبعاد أو أركان أساسية للإبداع الوجداني وهي: (الاستعداد الوجداني، التجديد الوجداني، الفاعلية الوجدانية، الأصالة الوجدانية، والتسامي الروحي) وقد تحددت هذه الأبعاد بالأساليب الإحصائية المستخدمة (الاتساق الداخلي، التحليل العاملي التوكيدي، ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية).

ومن الدراسات الحديثة دراسة (Costa, et all., 2022) التي عملت على تطوير مقياس جديد للكفاءة الذاتية الإبداعية للأطفال والمراهقين (CASES)، وشملت عينة الدراسة (٣٩٣) طفلاً ومراهقاً تتراوح أعمارهم بين (٣ إلى ١٦) سنة، وقد طور الباحثين مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية للأطفال والمراهقين - (Creative Self-Efficacy Scale for Children and Adolescents) (CASES)، بعد تصميم البنود، أُجري تحليل عاملي استكشافي وتأكيدي. يتألف الهيكل النهائي من تسعة بنود، موزعة بالتساوي حسب ثلاثة عوامل: الطلاقة، والشرح، والشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وتم التأكيد على أن المقياس مناسب لاستخدامه كأداة لتقييم الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الأطفال والمراهقين، وأنه يمكن أن يكون

الصورة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

مقياس ذا فائدة لأولياء الأمور والمعلمين وعلماء النفس التربويين والباحثين في تصميم مناهج وتدخلات لتعزيز الإبداع.

وقام كلاً من (عبدالعليم، سيد ، عبدالمجيد، 2023) بدراسة هدفت الى التعرف على الابداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين والعاديين بجامعة أسيوط، تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، تراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٢١) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على: اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة اعداد وتقنين احمد عثمان صالح (١٩٩٨)، واختبار للإبداع العلمي من إعداد (Hu; Adey, 2002)، وتمت ترجمته من قبل الباحث، تم حساب صدق الاختبار باستخدام صدق المحك وذلك من خلال حساب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين أبعاد درجات اختبار تورانس وأبعاد درجات الابداع العلمي ، والتحقق من الثبات عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0,719)، أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مهارات الابداع العلمي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ومجموع مهارات الابداع العلمي وبين التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة، كما أظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات الدرجات على مقياس الإبداع العلمي تبعا لدرجات الطلاب (الموهوبين/ العاديين) لصالح الطلاب الموهوبين لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات الدرجات على مقياس الإبداع العلمي تبعاً لمتغير التخصص (أدبي/ علمي) لصالح طلاب التخصص العلمي.

كما بحثت دراسة (Holmberg, 2024) عن تصورات معلمي الصفوف من ٣ إلى ٥ حول التدريس من أجل الإبداع، شملت عينة الدراسة (٨) من معلمات الصفوف من ٣ إلى ٥، استخدمت الباحثة المنهج المختلط في الدراسة، وقد تم اعتماد تصميم استبانة قبل وبعد التدخل التدريبي المهني عبر الإنترنت الذي طوره الباحثة. للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المرتبطة لتحليل الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، أظهرت خمس فقرات فرقاً دالاً إحصائياً، حيث بلغت قيمة Cohen's d درجة عالية في بعض الفقرات أكثر من (0,80) مما يشير إلى فاعلية المقياس وصدقه في قياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع. تظهر نتائج الدراسة إلى حدوث تغيير إيجابي في تصورات المعلمين المشاركين تجاه التدريس من أجل الإبداع بعد خوضهم لهذه الوحدة التدريبية المهنية ليوم واحد.

وخلصت دراسة (Soeharto, et all., 2024) إلى استكشاف العلاقة بين مواقف معلمي ما قبل الخدمة تجاه التعليم الشامل وممارساتهم في التدريس من أجل الإبداع. شملت العينة ٤٥٩ معلماً

قبل الخدمة من جامعات حكومية وخاصة في إندونيسيا. استخدمت الدراسة مقياسي التعليم الشامل والتدريس من أجل الإبداع (النسخة الإندونيسية)، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تبعاً للجنس أو العمر أو الخبرة، مع وجود فروق تبعاً لنوع الجامعة. كما كشفت عن ارتباطات دالة موجبة وسالبة بين الأبعاد، وأوضحت أن بعدين من التدريس من أجل الإبداع أثرا على مواقف التعليم الشامل.

و من خلال مقارنة هذه النتائج بنتائج دراسة (Gao & Qian, 2025) عن وجهات نظر معلمي ما قبل الخدمة حول خصائص المعلمين المبدعين والمعلمين الجيدين، مع تحديد السمات المشتركة والمميزة لكل فئة شملت العينة ٤٣٨ معلماً قبل الخدمة، تم استخدام هذه الأبعاد بالأساليب الإحصائية (الاتساق الداخلي، التحليل العاملي الاستكشافي، ألفا كرونباخ، الدوران المائل، اختبار الحصى)، و أظهرت النتائج تقدير بناء العلاقات والكفاءة المهنية والإبداع لدى كلا النوعين من المعلمين، مع ارتباط المعلمين الجيدين بسمات اجتماعية وشخصية أوسع، وتميز المعلمين المبدعين بالتركيز على القدرة على التكيف والقيادة. وأكدت النتائج أهمية تعزيز الإبداع في برامج إعداد المعلمين لتلبية متطلبات التعليم المعاصر.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع، يمكن استخلاص عدد من الملاحظات المنهجية والعلمية التي تتضح فيما يلي:

اتفقت أغلب الدراسات مع هدف الدراسة الحالية؛ حيث اهتمت ببنية مقياس تصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع في سلوك المعلمين، مثل دراسة (Holmberg, 2024) التي تناولت تصورات معلمات الصفوف من الثالث إلى الخامس قبل وبعد خلال تدريب مهني حول التدريس الإبداعي، بينما قامت دراسة (العطية، الدبابنة، ٢٠٢١) بتطبيق مقياس يعين أحدهما لقياس معتقدات المعلمين حول الإبداع، والآخر لي تصوراتهم حول ممارساتهم التعليمية محفزه لي قدرات الأطفال الإبداعية على عينة من الأردن وقطر، كما قدمت دراسة (Hoffmann Vigh & Liporace, 2019) نسخة أرجنتينية معدلة من مقياس الشخصية الإبداعية (CPS)، وأخيراً، طورت دراسة (Valqueresma, Coimbra, Costa, 2022) مقياساً جديداً للكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الأطفال والمراهقين (CASES)، وتم تطبيقه على عينة عمرية واسعة، وأثبتت فعاليتها كمؤشر تربوي رغم عدم تحديد معاملات الصدق والثبات بشكل مفصل، وأجريت دراسة (عباس، ظاظا، ٢٠١٨) لتقنين المقياس على عينة من الطلاب في المدارس الأردنية وأكدت أحادية بعده وثباته العالي.

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

كما اهتمت دراسات أخرى ببناء أو تكييف أدوات قياس مثل دراسة (Liporace,Hoffmann, 2019) التي عدلت مقياس الشخصية الإبداعية لتلائم طلاب الجامعات في الأرجنتين، ودراسة (Valqueresma, et all ., 2022) التي طوّرت مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية للأطفال والمراهقين (CASES)

وتوصلت معظم النتائج إلى أن أبعاد الإبداع تقاس ضمن أبعاد متعددة، تشمل: الإبداع الشخصي، الإبداع الوجداني، الكفاءة الذاتية الإبداعية، معتقدات المعلمين، الممارسات الصفية، والمهارات المعرفية، وقد أكدت معظم الدراسات على أهمية الصدق البنائي، والثبات الداخلي، والتحليل العاملي في دعم صلاحية المقاييس، وعلى تباين التصورات والسلوك الإبداعي حسب الجنس، التخصص، الخبرة، والتدريب.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالإبداع في التدريس استطاعت الباحثات الوصول إليها في هذا المجال يلاحظ ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بترجمة وتقنين مقياس تصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع (Holmberg,2024)، وقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري لمفهوم السلوك الإبداعي لدى المعلمين وتحديد أبعاده المختلفة، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة والاستفادة من أدوات مقننة مثل مقياس تصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع في دراسة (Holmberg,2024)، وقد تبين للباحثات من خلال الاطلاع على قواعد البيانات على الرغم من تنوع الدراسات السابقة إلا أن المقياس في نسخته الأصلية لم يسبق ترجمته أو استخدامه في أي دراسة عربية، أو حساب للثبات أو الصدق، وتبرز من ذلك الحاجة الملحة لإجراء دراسة عربية وخاصة في البيئة السعودية لتطبيق هذا المقياس، مما قد يساهم في تعزيز الفهم المتعمق للعلاقة بين البيئة التعليمية والسلوك الإبداعي لدى المعلم. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع على البيئة السعودية، حيث لم يسبق أن طرح موضوع المقياس على البيئة السعودية حسب علم الباحثات لحدثة المقياس مما يتيح الفرصة للباحثين الاستفادة من المقياس في أبحاثهم المستقبلية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدن الباحثات على المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات من عينة الدراسة فقط وإنما يقوم بتفسيرها أيضاً، والتحقق

من الخصائص السيكمترية لمقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٥١٣,١٢٣) معلم ومعلمة وذلك وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم لعام ١٤٤٥هـ.

وفي منطقة مكة المكرمة، بلغ إجمالي عدد المعلمين والمعلمات (١١٢,٩٥٦) موزعين على الإدارات التعليمية التالية: إدارة تعليم الطائف: ٢٣,٦٥٥، إدارة تعليم القنفذة: ٦,٨٥٥، إدارة تعليم الليث: ٣,٣٣٨، إدارة تعليم مكة المكرمة: ٢٩,٢١٦، إدارة تعليم جدة: ٤٩,٨٩٢

عينة الدراسة:

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٣) معلمة من الذين تم اختيارهم بالطريقة المتاحة من مدارس منطقة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٥م. وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات المقياس. وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم من خلال استبانة إلكترونية، أُرسِلت عبر وسائل التواصل الاجتماعي (واتس آب)، مع التأكيد على سرية المعلومات وإعطائهم كامل الأحقية في قبول أو رفض المشاركة في الدراسة في نموذج الاستبانة الإلكترونية.

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع		
أنثى	١٠٣	١٠٠%
الجنسية		
سعودي	١٠٠	٩٧.١%
غير سعودي	٣	٢.٩%
الحالة الاجتماعية		
متزوج	٨٢	٧٩.٦%
غير متزوج	٢١	٢٠.٤%
العمر		
٢٢-٢٥	٤	٣.٩%
٢٦-٣٠	٣	٢.٩%
٣١-٣٥	٦	٥.٨%

الصورة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد أ.د/ نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
٣٦-٤٠	٢٨	٢٧.٢٪
أكثر من ٤١	٦٢	٦٠.٢٪
مستوى الدخل		
أقل من ٥٠٠٠	٨	٧.٨٪
٥٠٠٠-١٠.٠٠٠	١٨	١٧.٥٪
١٥.٠٠٠-١٠.٠٠٠	٤٦	٤٤.٧٪
٢٠.٠٠٠-١٥.٠٠٠	٣١	٣٠.١٪
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	٩٥	٩٢.٢٪
ماجستير	٦	٥.٨٪
دكتورا	٢	١.٩٪
نوع المدرسة		
حكومية	٩٠	٨٧.٤٪
أهلية	١٣	١٢.٦٪
التصنيف الوظيفي		
معلم ممارس	٨٧	٨٤.٥٪
معلم متقدم	١٠	٩.٧٪
معلم خبير	٥	٤.٩٪
معلم متخصص بالموهوبين	١	١٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر في الفئة العمرية هي (أكثر من ٤١) بنسبة (٦٠.٢٪) من حجم العينة، وفيما يخص الحالة الاجتماعية فالنسبة الأكبر هن من فئة المتزوجات بنسبة (٧٩.٦٪)، وفيما يتعلق بمستوى الدخل كانت النسبة الأكبر لدى فئة الدخل (١٠.٠٠٠ - ١٥.٠٠٠) بنسبة (٤٤.٧٪)، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي كانت النسبة الأكبر للحاصلات على (بكالوريوس) بنسبة (٩٢.٢٪)، أما نسبة المشاركات من المدارس الحكومية فقد بلغت (٨٧.٤٪)، وفيما يتعلق بالتصنيف الوظيفي فكانت النسبة الأكبر لدى فئة (معلم ممارس) بنسبة (٨٤.٥٪). وقد حرصت الباحثات على توضيح الخصائص الديموغرافية للعينة مثل (الحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، والمؤهل العلمي، نوع المدرسة، والتصنيف الوظيفي) بهدف إثراء خصائص العينة وتيسير إمكانية الاستفادة منها في دراسات مستقبلية.

أدوات الدراسة:

تم استخدام استبيان التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع من إعداد Stephanie T. Holmberg حيث يتكون المقياس من (١٠) عبارات ويتضمن (٣) أبعاد هي: البعد الأول هو بُعد تصورات المعلمين حول فائدة تدريس الابداع للطلبة وتقيسه الفقرات رقم (1,2,5,10) البعد الثاني هو بُعد تصورات المعلمين حول قدرتهم على التدريس من أجل الإبداع وتقيسه الفقرات رقم (3,7,8) البعد الثالث هو بُعد تصورات المعلمين حول تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية وتقيسه الفقرات رقم (4,6,9). ويتم الإجابة على عبارات المقياس وفق لتدرج ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة = ١، لا أوافق = ٢، محايد = ٣، أوافق = ٤، أوافق بشدة = ٥)، ويتراوح مدى الدرجات ما بين (١٠ - ٥٠)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالي من التصورات حول التدريس من أجل الإبداع.

إجراءات ترجمة المقياس إلى اللغة العربية:

- تمت الترجمة الأولية للمقياس من قبل الباحثات، ثم تم الاستعانة بمختصين في اللغة الأجنبية، وتم بعد ذلك الموازنة بين العبارات في الترجمة واختيار الأفضل منها للوصول إلى النسخة العربية من المقياس، تلى ذلك الترجمة العكسية للمقياس للتأكد من أن العبارات تعكس المعنى الفعلي في النسخة الأصلية للمقياس.
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في تخصصات علم النفس وذلك لمراجعة العبارات للتحقق من التكافؤ بين النسخة العربية والأجنبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، لمعالجة بيانات الدراسة، ومن أبرز الأساليب المستخدمة في الدراسة هي:
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص العينة.
 - معامل ألفا كرونباخ ومعامل ماكدونالد أوميغا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة سبيرمان براون ومعامل جتمان وذلك لحساب الثبات
 - اختبار (ت) للعينتين المستقلتين.

الصورة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أ.م.د/ نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نستعرض في هذا القسم نتائج التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها لتقنين مقياس (تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع)، وذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

عرض نتيجة السؤال الأول وينص على " هل تتحقق أدلة ثبات لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع لدى عينة من المعلمين في منطقة مكة المكرمة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من خلال عدة طرق وهي كالتالي: - معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع وأبعاده لدى عينة من المعلمين السعوديين، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان - براون، ويوضح جدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢). قيم معاملات الثبات لمقياس مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع وأبعاده لدى عينة من المعلمين السعوديين					
مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون
القدرة على التدريس من أجل الإبداع	٣	٠,٥٥	٠,٥٧	٠,٦٠	٠,٦٣
تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية	٣	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٦٢	٠,٦٤
فائدة الإبداع للطلبة	٤	٠,٥٦	٠,٦٠	٠,٦٥	٠,٦٦
الدرجة الكلية للمقياس	١٠	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٧١	٠,٧٤

يتضح من جدول (٢) أن الدرجة الكلية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع لدى عينة من المعلمين السعوديين، وكل بُعد من أبعاده ثابت سواء بطريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميجا أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان - براون" وتوضح النتائج السابقة أن مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع ككل يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

عرض نتيجة السؤال الثاني وينص على " هل تتحقق أدلة صدق لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع لدى عينة من المعلمين في منطقة مكة المكرمة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من خلال عدة طرق وهي كالتالي:

صدق المحكمين تم عرض المقياس في صورته الأولية على ستة محكمين في علم النفس؛ وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة، ومدى انتمائها للبعد المحدد ومناسبتها للفئة المستهدفة من المعلمين ومدى مناسبة عبارات المقياس من حيث ملائمتها لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع، وظهر نسبة اتفاق بين المحكمين على معظم عبارات المقياس، وهي العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠٪) فأكثر وقد تم الإبقاء على تلك العبارات، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على ملاحظات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وبين كل مفردة والبعد الذي تنتمي له وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٣)

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع لدى عينة من المعلمين السعوديين (ن=١٢٢).										
الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	٠.٦٩	٠.٧٠	٠.٧٢	٠.٧٦	٠.٧٠	٠.٧٦	٠.٧٣	٠.٦٩	٠.٧٤	٠.٨٠
* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥. ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.										

تشير النتائج في جدول (٣) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع ارتبطت ارتباطاً دائماً بدرجة كل مفردة من فقرات المقياس؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٩، ٠.٨٠) بدالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

جدول (٤) معامل الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع					
القدرة على التدريس من أجل الإبداع		تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية		فائدة الإبداع للطلبة	
الفقرة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٣	٠.٧٠	٤	٠.٨١	١	٠.٧٨
٧	٠.٧٢	٦	٠.٧٧	٢	٠.٧٥
٨	٠.٨٠	٩	٠.٧٦	٥	٠.٨٢
				١٠	٠.٧٩

الصبوة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أ.د/ نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

يتضح من جدول (٤) أن كل مفردة من فقرات مقياس ارتبطت ارتباطاً دائماً بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع كما يوضحه جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط درجات كل بُعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس

التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس
القدرة على التدريس من أجل الإبداع	٠,٧٣
تصميم التعلم القائم على العملية الإبداعية	٠,٧٨
فائدة الإبداع للطلبة	٠,٧٦

❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن كل بُعد من أبعاد مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع ارتبط ارتباطاً دائماً بالدرجة الكلية على المقياس؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جداول (٣، ٤، ٥) أن مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع صادق عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في البيئة السعودية.

٣- الصدق التمييزي

تم حساب الصدق التمييزي من خلال المقارنة بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى ثم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لدلالات الفروق وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس تعزيز سلوك الإبداع لدى المعلمين (ن=١٠٣)

الأبعاد	الربيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدرة على التدريس من أجل الإبداع	الأعلى	٢٥	١٣,٢٣	٢,٠٣	١٥,٣٠	,٠٠١
	الأدنى	٢٥	٩,٦٠	١,٣٢		
تصميم التعلم القائم على العملية	الأعلى	٢٥	١٧,٥٦	٣,٦٥	١٦,٤٥	,٠٠١

الأبعاد	الربيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإبداعية	الأدنى	٢٥	١٠,٠٩	١,٤٢		
فائدة الإبداع للطلبة	الأعلى	٢٥	٢١,٣٣	٣,٤١	١٨,٧٦	,٠٠١
	الأدنى	٢٥	٨,٥٩	١,٨٥		
الدرجة الكلية للمقياس	الأعلى	٢٥	٢٩,٠٦	٣,٩٩	٢١,٣٩	,٠٠١
	الأدنى	٢٥	١٦,٦٢	١,٨٩		

يتضح من الجدول السابق دالة احصائية بين مجموعتي الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع وأبعاده الفرعية؛ حيث أن جميع قيم (ت) دالة احصائية عند ,٠٠١، لجميع الأبعاد والدرجة الكلية وكانت جميع الفروق في اتجاه الإرباعي الأعلى، مما يدل على صدق المقياس.

مناقشة النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية؛ حيث اهتمت ببنية مقياس تصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع في سلوك المعلمين، مثل دراسة (Holmberg, 2024) التي تناولت تصورات معلمات الصفوف من الثالث إلى الخامس قبل وبعد خلال تدريب مهني حول التدريس الإبداعي، بينما قامت دراسة (العطية، الدبابنة، ٢٠٢١) بتطبيق مقياس يعين أحدهما لقياس معتقدات المعلمين حول الإبداع، والآخر لي تصوراتهم حول ممارساتهم التعليمية محفزه لي قدرات الأطفال الإبداعية على عينة من الأردن وقطر، كما قدمت دراسة (Liporace, Hoffmann Vigh & 2019) نسخة أرجنتينية معدلة من مقياس الشخصية الإبداعية (CPS)، وأخيراً، طورت دراسة (Valqueresma, et all., 2022) مقياساً جديداً للكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الأطفال والمراهقين (CASES)، وتم تطبيقه على عينة عمرية واسعة، وأثبتت فعاليته كمؤشر تربوي وأجريت دراسة (عباس، ظاظا، ٢٠١٨) لتقنين المقياس على عينة من الطلاب في المدارس الأردنية وأكدت أحادية بعده وثباته العالي. كما اهتمت دراسات أخرى ببناء أو تكييف أدوات قياس مثل دراسة (Liporace, et all, 2019) التي عدلت مقياس الشخصية الإبداعية لتلاءم طلاب الجامعات في الأرجنتين، ودراسة (Valqueresma, et all., 2022) التي طورت مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية للأطفال والمراهقين (CASES)

وفقاً لما تم عرضه سابقاً، يتضح تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع في هذه الدراسة الحالية يتميز بالصدق وثبات مقبول، حيث أظهرت النتائج أن المقياس يتصف بدرجة

الصورة العربية لمقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أ.م.د/ نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

مقبولة من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي، ويمكن استخدامه علمياً والاستفادة منه لتحديد مستوى الإبداع لدى الطلبة في المؤسسات التعليمية، من أبرز قيود هذا البحث صغر حجم العينة المستخدمة، (نظراً لعدم التجاوب مع تطبيق المقياس)، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على مجتمعات أخرى. كما أن اقتصار العينة على الإناث (المعلمات) فقط يقلل من صلاحية المقياس للتطبيق على الذكور. بالإضافة إلى ذلك، ويستدعي إجراء دراسات مستقبلية تستخدم تحليلات عاملية مع عينات أكبر وأكثر تنوعاً.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثات بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تختبر مقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع في سياقات مختلفة وعلى عينات أكبر، بهدف تعزيز صلاحيته في البيئات التعليمية المختلفة.
- الاستفادة من نتائج المقياس في بناء خطط التنمية المهنية للمعلمين من خلال تحديد جوانب القصور في التصورات المرتبطة في التدريس الإبداعي والعمل على معالجتها عبر برامج تدريبية تساهم في تطوير قدراتهم وتوسيع مداركهم التربوية.
- استخدام المقياس كأداة إرشادية في اختيار معلمي الطلبة الموهوبين وتقييم جودة ممارساتهم التعليمية من أجل تعزيز الإبداع.

- الربط بين نتائج المقياس وممارسات المعلمين الصفية الفعلية من خلال دراسات نوعية أو تجريبية، تدرس العلاقة بين التصورات والسلوك التعليمي المرتبط بالإبداع.
- تشجيع الباحثين في المجال التربوي والنفسي على استخدام المقياس لتوسيع الفهم العلمي حول دور المعلم في تنمية الإبداع، وربط ذلك بسمات الشخصية، والاتجاهات التربوية، والأنماط المعرفية.
- العمل على تطوير نسخ مكافئة من المقياس قابلة للتطبيق على طلبة كليات التربية، بهدف قياس استعداد المعلمين قبل الخدمة لتبني ممارسات تدريسية إبداعية.

مقترحات بحثية

- علاقة التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع ببعض المتغيرات النفسية والتربوية بالذكاء العاطفي.
- علاقة التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع ببعض المتغيرات الديموجرافية
- فعالية برنامج تدريبي لتطوير تصورات المعلمات حول التدريس لتعزيز الإبداع .

المراجع:

- الأسمرى، أحمد إبراهيم، (٢٠٠١). مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محاليل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- آل عامر، حنان. سال. (2009). نظرية الحل الإبداعي للمشكلات. ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- الثقفي، سحر سعد، والضبيان، نوال بنت عبدالله. (٢٠٢٢). الإبداع الجاد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١١(٣)، ٩٧٤-٩٩٦.
- الخرابشة، نانسي محمد. (2018). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي، و الاحتفاظ بالمعلومات في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة في عمان. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- رسمي أميمة محمد (٢٠١٠). برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة. ١٣(٤)، ٤٠-٥٦.
- الشمري، مارية. عبدالله. (2023). واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير. المجلة العلمية للبحوث والدراسات، كلية التربية، ١(٢)، ٤٠-٧٠.
- الشرع، إبراهيم أحمد. (٢٠٢٣). تصورات المعلمين عن الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٣(٣)، ٦٠-٧٨.
- الطاهر، مهدي أحمد. (2011). نظام الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري. دار ديونو للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان. (2004). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق (ط. ١). دار المسيرة.
- العتوم، عدنان، والجراح، عبدالناصر، وبشارة، عبد موفق. (2009). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العطار، محمد. محمود. (2021). نحو إعداد معلم الأطفال الموهوبين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالملكة العربية السعودية وخبرات بعض الدول المتقدمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ١٩(1)، ١٠٣-176.

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديات أ.د/ فاطمة خليفة السيد أستاذة نوار السلمي كوثر عمو الجدلي عواطف عبدالله البلادي

- العطية، أسماء عطية . والدبابنة، خلود أديب . (2021). معتقدات المعلمين في الممارسات المحفزة للإبداع الأطفال: دراسة مقارنة بين الأردن وقطر. المجلة التربوية، 35(139-2)
- العوامل، حابس. سليمان. (٢٠١٣). السمات الإبداعية وفقاً لمقياس رينزولي وعلاقتها بالمشكلات الأسرية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من الصف العاشر في مدينة السلط. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٢٧(٦)، ١١٣٥-١١٥٨.
- الغويري، جواهر. (2018). ممارسات معلمي العلوم في تدريس الطلبة الموهوبين في الأردن: دراسة نوعية. مجلة الدراسات للعلوم التربوية، ٤٥(4)، 69.٥٢
- خيايا، ياسر محمد. (٢٠١٩). مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦(٣)، ٦٠ - ٨٠.
- راتكو، م. (2012). الإبداع: نظرياته وموضوعاته: البحث، والتطور، والممارسة (شفيق فلاح علاونة، مترجم) الرياض: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، دار العبيكان.
- ستيرنبرج، روبرت. (2010). الحكمة والذكاء والإبداعية: رؤية تركيبيية، (ترجمه هناء سليمان). القاهرة: المركز القومي للترجمة
- شوكت، محمد محمد (٢٠١٥): الإبداع والإلهام: نظرية مسارات التفكير الإبداعي: "رؤى جديدة"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتوم، عدنان يوسف. (٢٠١٢). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. (ط.٣)، دار المسيرة
- عباس، مها. كامل. مصطفى، وظاظا، حيدر. إبراهيم. (٢٠١٨). الخصائص السيكو مترية لاختبار التفكير الإبداعي: إنتاج الرسم في البيئة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، ٤٥(30)، 598.٥٧١.
- عبد العليم، محمد حسين محمد. وسيد، إمام مصطفى. وعبدالمجيد، نهلة عبدالرزاق. (٢٠٢٣). الإبداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينه من الطلاب الموهوبين والعاديين بجامعة أسيوط. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ٦(٣)، ٢٢٣ - ٢٥٢.
- عبد القادر، حسين. خليل. (2020). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمي، ٥(٥)، ٥٥ - ٦٧..

- عبيدة، ناصر السيد. (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح قائم على الدرس البحث وبيان أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، 20(4)، 110-52.
- غبريال، طلعت، و يوسف، محمود، و صدقي، أسامة. (2022). تقدير الخصائص السيكو مترية في بناء مقياس الإبداع الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، ٧٠(3)، ٣٥٧- ٣٩٧.
- غانم، محمود. محمد. (2004). التفكير عند الأطفال (ط. ١). دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- فاغنر، طوني. (2015). صناعة المبدعين: تنشئة الأجيال الشابة التي ستغير وجه العالم (ط. ١)، العبيكان للنشر، الرياض.
- فؤاد، هبة، وعبدالحميد، أماني. (٢٠٢٢). برنامج إثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٥(2)، 156١٠٥- لايف، فتحية علي. (٢٠١٩). تقويم أداء معلمي التاريخ في مراحل التعليم العام في ضوء معايير التدريس الإبداعي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 111، 157-194.
- محمد خضر عبد المختار، إنجي صلاح فريد عدوي (٢٠١١)، التفكير النمطي و الإبداعي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- محمود، عبدالرزاق. مختار، ومرغني، أماني. حامد، وناجي، نادي. عبداللطيف. (٢٠٢٢). العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي وأبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية. المجلة التربوية لتنظيم الكبار، جامعة أسيوط، 4(1)، 60.٣١-
- محمد، منال. (٢٠١٩). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣٥(3)، ٥٣١- ٥٤٥.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة). مكتبة الشروق الدولية.
- نور الهدى عكيش. (٢٠١٤). المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية. الجزائر: علم اجتماع التربية، جامعة حمة لخضر، الوادي.

الصورة العربية لقياس التصورات حول التدريس لتعزيز الإبداع دلالات الصدق والثبات لدى المعلمين السعوديين أ.د/ فاطمة خليفة السيد أريج نوار السلمي كوثر حمود الجحدي عواطف عبدالله البلادي

ودعاني، ماجد بن ربحان يحيى (2020). إدراكات المعلمين حول الإبداع في ضوء إطار مفاهيمي يربط الإبداع في السلوكيات الإنسانية الإيجابية. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، ٩(1)، ١٧٢-200.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٤). نشرة تقديرات السكان ٢٠٢٤

وزارة التعليم. (٢٠٢٥). إحصاءات التعليم العام

References:

- Anderson, R. C., Katz-Buonincontro, J., Bousselot, T., Mattson, D., Beard, N., Land, J., & Livie, M. (2022). How am I a creative teacher? Beliefs, values, and affect for integrating creativity in the classroom. *Teaching and Teacher Education*, 110, 103583.
- Amabile, T. M. (2013). Componential theory of creativity. In E. H. Kessler (Ed.), *Encyclopedia of management theory* sage Publications.
- Beghetto, R. A., & Kaufman, J. C. (2007). The genesis of creative greatness: Mini-c and the expert performance approach. *High Ability Studies*, 18(1), 59-61.
- Beghetto, R. A. (2013). Killing ideas softly? the promise and perils of creativity in the classroom. Charlotte, NC, US.
- Ericsson, K. A., Roring, R. W., & Nandagopal, K. (2007). Giftedness and evidence for reproducibly superior performance: An account based on the expert performance framework. *High Ability Studies*, 18(1), 3-56.
- Freiberg-Hoffmann, A., Vigh, C., & Fernández-Liporace, M. (2019). Creative Personality Scale: A new version for college students from Argentina. *Anales de Psicología / Annals of Psychology*, 35(2), 290-299.
- Hellens, A. M. (2020). Teachers' perceptions of creativity and teaching creative thinking in the secondary school classroom: Possibilities and tensions (Doctoral dissertation, The University of Queensland). School of Education.
- Holmberg, S. T. (2024). *Grades 3-5 teachers' perceptions of teaching for creativity and the effects of professional development training: A mixed methods case study* [Doctoral dissertation, Drexel University]. Drexel University Research Repository.
- Kandemir, M. A., & Kaufman, J. C. (2019). The Kaufman Domains of Creativity Scale: Turkish validation and relationship to academic major. *The Journal of Creative Behavior*, 53(4), 559-572.

- Kasirer, A., & Shnitzer-Meirovich, S. (2021). The perception of creativity and creative abilities among general education and special education teachers. *Thinking Skills and Creativity*, 40, 100820.
- Kapeleris, J. (2009). Enhancing your creative spirit. Australian Institute for Commercialisation.
- Kettler, T., Lamb, K. N., & Mullet, D. R. (2018). Developing creativity in the classroom: Learning and innovation for 21st-century schools. Routledge.
- Kaufman, J. C., & Beghetto, R. A. (2009). Beyond big and little: The four c model of creativity. *Review of General Psychology*, 13(1), 1-12.
- Khasanah, I., Nur, Y., & Ichsan, K. (2019). Meningkatkan Kreativitas Melalui Kegiatan Kolase pada Anak. *Golden Age Jurnal Ilmiah Tumbuh Kembang Anak Usia Dini*, 4(1), 123-130.
- Osman, M. E. (2001). *Creative teaching strategies: A practical approach*. Academic Publications.
- Gao, Qianyi, & Qian, Meihua. (2025). Preservice teachers' beliefs about creative teachers and good teachers. *Education Sciences*, 15(4), 443.
- Richards, R., Kinney, D. K., Benet, M., & Merzel, A. P. (1988). Assessing everyday creativity: Characteristics of the lifetime creativity scales and validation with three large samples. *Journal of Personality and Social Psychology*, 54(3), 476-485.
- Richards, R. (2007). Everyday creativity and new views of human nature: Psychological, social, and spiritual perspectives. Washington, American Psychological Association.
- Rubenstein, L. D., McCoach, D. B., & Siegle, D. (2013). Teaching for creativity scales: An instrument to examine teachers' perceptions of factors that allow for the teaching of creativity. *Creativity Research Journal*, 25(3), 324-334.
- Ruiz-del-Pino, B., Fernandez-Martin, F. D., & Arco-Tirado, J. L. (2022). Creativity training programs in primary education: A systematic review and meta-analysis. *Thinking Skills and Creativity*, 46, 101-122.
- Soeharto Soeharto, Seyda Subasi Singh, & Fitria Afriyanti. (2024). Associations between attitudes toward inclusive education and teaching for creativity for Indonesian pre-service teachers. *Thinking Skills and Creativity*, 51, 205-220.
- Simonton, D. K. (1997). Creative productivity: A predictive and explanatory model of career trajectories and landmarks. *Psychological Review*, 104(1), 66-89.

- Valqueresma, A., Coimbra, J. L., & Costa, P. (2022). Creative Self-Efficacy Scale for Children and Adolescents (CASES): A development and validation study. *International Journal of Psychological Research*, 15(1), 55–69.
- Rubenstein, L. D., McCoach, D. B., & Siegle, D. (2013). Teaching for creativity scales: An instrument to examine teachers' perceptions of factors that allow for the teaching of creativity. *Creativity Research Journal*, 25(3), 324–334.
- Ruiz-del-Pino, B., Fernandez-Martin, F. D., & Arco-Tirado, J. L. (2022). Creativity training programs in primary education: A systematic review and meta-analysis. *Thinking Skills and Creativity*, 46,14-20..
- Wilson, K. K. (2018). Teachers' experiences that influence their self-efficacy to foster student creativity (Doctoral dissertation, Walden University). Walden Dissertations and Doctoral Studies.

مقياس تصورات المعلمين حول التدريس لتعزيز الإبداع

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	أنا أعتقد في تعريف الإبداع (حساسية الفرد تجاه المشكلات، والقدرة على توليد الأفكار، والتفكير بطرق مختلفة، وإنتاج استجابات جديدة)					
2	أعتقد أن جميع الطلاب والبالغين قادرون على الإبداع					
3	أعتقد أن الإبداع يمكن تدريسه بالتزامن مع المحتوى الدراسي					
4	لقد مارست التدريس من أجل الإبداع في فصلي الدراسي مع طلابي					
5	أنا أفهم سمات وسلوكيات الطلاب المبدعين					
6	أنا أطمئن في إنشاء بيئات صفية تعزز التدريس من أجل الإبداع					
7	أنا على دراية بتقنيات التدريس التي تعزز عمليات التفكير التباعدي (توليد مجموعة متنوعة من الأفكار الممكنة لحل مشكلة/ أو تصميم)					
8	أنا على دراية بتقنيات التدريس التي تعزز عمليات التفكير التقاربي (تطوير أفضل حل أو تصميم من بين مجموعة متنوعة من الأفكار)					
9	أشعر بالراحة في تقييم العمليات والمنتجات الإبداعية					
10	أعتقد أن التدريس من أجل الإبداع سيساعد الطلاب في حياتهم المهنية المستقبلية وحياتهم الشخصية					